مستخفياً و (السَّرَقَةُ) شقة حرير بيضاء قال أبو عبيدة كأنها كلمة فارسية و الجمع (سَرَقٌ) مثل قصبة وقصب .

السَّرَاوِيلُ .

أنثى وبعض العرب يظن أنها جمع لأنها على وزان الجمع وبعضهم يذكر فيقول هي (السَّرَاوِيلُ) و هو (السَّرَاوِيلُ) وفرق في المجرد بين صيغتي التذكير والتأنيث فيقال هي (السَّرَاوِيلُ) وهو (السِّرْوَالُ) .

و الجمهور أن (السَّرَاويلَ) أعجمية وقيل عربية جمع (سِرْوَالَةٍ) تقديرا و الجمع (سَرَاوِيلاتٌ) .

سَرَيْتُ .

الليل و (سَرَيْتُ) به (سَرْيًا) والاسم (السِّرَايَةُ) إذا قطعته بالسير و (أَسْرَيْتُ) بالألف لغة حجازية ويستعملان متعديين بالباء إلى مفعول فيقال (سَرَيْتُ) بزيد و (أَسْرَيْتُ) به و (السُّرْيَةُ) بضم السين وفتحها أخص يقال (سَرَيْنَا سُرْيَةً) من الليل و (سَرْيَةً) والجمع (السُّرَى) مثل مدية و مدى قال أبو زيد ويكون (السُّرَى) أول الليل وأوسطه وآخره وقد استعملت العرب (سَرَى) في المعاني تشبيها لها بالأجسام مجازا واتساعا قال ا تعالى (وَالَّيْلِ إِذَا يَسْرِ) والمعنى إذا يمضي وقال البغوي إذا سار وذهب وقال جرير .

(سَرَتِ الهُمُومُ فَبِتْنَ غَيْرَ نِيَامٍ ... وَأَخُو الهُمُومِ يَرُومُ كُلَّ مَرَامِ) .

وقال الفارابي (سَرَى) فيه السم والخمر ونحوهما وقال السرقسطي (سَرَى) عرق السوء في الإنسان وزاد ابن القطاع على ذلك و (سَرَى) عليه الهمّ أتاه ليلا و (سَرَى) همه ذهب .

و إسناد الفعل إلى المعاني كثير في كلامهم نحو طاف الخيال وذهب الهم وأخذه الكسل و النشاط وعداك اللؤم و قول الفقهاء (سَرَى) الجرح إلى النفس معناه دام ألمه حتى حدث منه الموت وقطع كفه (فَسَرَى) إلى ساعده أي تعدى أثر الجرح و (سَرَى) التحريم و (سَرَى) العتق بمعنى التعدية وهذه الألفاظ جارية على ألسنة الفقهاء وليس لها ذكر في الكتب المشهورة لكنها موافقة لما تقدم .

و (السَّرِيَّةُ) قطعة من الجيش فعيلة بمعنى فاعلة لأنها تسري في خفية والجمع (

سَرَايَا) و (سَرِيَّاتٌ) مثل عطية وعطايا وعطيات .

و (السَّرِيُّ) الجدول وهو النهر الصغير والجمع (سُرْيَانٌ) مثل رغيف و رغفان و (السَّرِيُّ) الرئيس والجمع (سَرَاةٌ) وهو جمع عزيز لا يكاد يوجد له نظير لأنه